

## خطبة عاصفة الحزم



د. خالد الخراز

لقى الشيخ خالد جمعة الخراز خطيب مسجد عبد الله الخلف الدحيان بمنطقة الفيحاء خطبة بليغة جامعة لاقت استحسان جموع المصلين، وتنتشرها «الانباء» لأهميتها في الوقت العصيب..

أيها الأحباب الكرام: الحمد لله الذي ألف بالإسلام بين قلوب المؤمنين وأوجب الإتحاد وحزم التفريق في كتابه المبين، وأشهد أن لا إله إلا الله هدى من شاء إلى الصراط المستقيم، وأشهد أن محمدا رسول الله خير داع إلى الطريق القويم، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين تهذب نفوسهم واتحدت قلوبهم فكانوا السادة المنصورين.

أما بعد، فيا عباد الله، أوصيكم ونفسي أولا بتقوى الله تعالى وطاعته أيها المسلمون. اتقوا الله عباد الله في القول والعمل، قال تعالى: (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله).

إخواني الكرام: أحسنوا الظن بربكم وتوكلوا عليه حق التوكل، قال سبحانه: (ليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل ليس الله بعزيز ذي انتقام).

إخواني الفضلاء إن مجريات الأحداث الساخنة على أرض الجزيرة المباركة وتحديدا في اليمن الشقيق ليست خافية على أحد بعد أن أجرى قادة دول مجلس التعاون الخليجي عدة اجتماعات وأبرمو المعاهدات والمواثيق مع الأطراف هناك التي اتسمت بالشفافية والصدق والأمانة وزادت على عام كامل، وذلك لدرء مزيد من هدر الدماء المعصومة استنادا إلى قول الله تعالى: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما..) ولكن البعض رفضها وأبوا التقيد بها وزادت تهديداتهم لدول الخليج فما كان من ولادة أمورنا إلا خيار واحد اتفقوا عليه وشرح الله صدورهم به ألا وهو نصرة المظلومين في اليمن الشقيق عن طريق «عاصفة الحزم»، قال تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئا نسئنا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا نسئنا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون).

إخواني الكرام: إن الواجب علينا جميعا في ظل الظروف المحيطة بنا من فتن متلازمة وأعداء متربصين ومؤامرات تحاك لنا أن نوحده صفوفنا تحت قيادتنا الحكيمة، قال تعالى: (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وعلينا جميعا الإبتعاد عن كل ما يفرقنا، قال سبحانه: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا).

كونوا جميعا يا بني إذا اعترى خطب ولا تفرقوا أحادا تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا وإذا افرقن تكسرت أفرادا كما يجب علينا الإبتعاد تماما عن القيل والقال والآن نتكلمم إلا بالكلمات التي تجمعننا وتلم صفوفنا، قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

لهذا ينبغي على المسلم أن يقول خيرا فيغتم أو يسكت فيسلم، ولكف لسننتنا عن الشائعات التي تنتشر كالنار في الهشيم عبر وسائل الاتصال المختلفة، قال شيخ الإسلام: إذا انقطع الناس عن نور النبوة وقعوا في ظلمة الفتن وحدث البدع والفجور ووقع الشر بينهم. فالواجب أن نكون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، ولناخذ بوصية رسول الله ﷺ: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ».

كما عليكم بالالتفاف حول العلماء الربانيين ورفقة الأنبياء فهم مفاتيح للخير مغاليق للشر، وعليكم - رعاكم الله - بالإكثار من الاستغفار والصالح، قال رسول الله ﷺ: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم..» رواه مسلم، وقال رسول الله ﷺ: «العبادة في الهرج كهجرة إلي»، رواه مسلم.

وعليكم بالدعاء لإخوانكم الجنود بالوسائل أن يحببهم ويسددهم وينصرهم، فالدعاء هو العبادة، فعليكم بالدعاء للعباد والبلاد بالأمن والأمان ولولاتنا بالصالح والقبول ثم اعلما أن الأمن في البلد مسؤولية الجميع. كما يجب علينا أن نعلم أن النصر من عند الله.

قال تعالى: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم).

وإن الإغترار والعجب بالعدد أو العتاد لن يغني شيئا بلا إعانة الله. قال تعالى: (ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين).

كما يجب الإكثار من الذكر وسؤال الله الثبات، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون).

ومن خلق المسلم العاقل الإبتعاد عن السخرية والاستهزاء والتندر، فالأمر جلل وليس بالسهل، ولا ندري ماذا نخفي لنا الأيام، فعلينا التمسك بشرع الله وهدى نبيه صلى الله عليه وسلم، ففيهما الفوز والفلاح والنجاة في الدنيا والآخرة.



صورة جماعية مع عدد من المشاركين

## قطاع المساجد كرم 27 جهة في حفل «نجاحات وشراكات»

أسامة أبو السعود

أكد الوكيل المساعد لقطاع المساجد د.وليد الشعيب أن تعاون وزارات وبعض مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة مع قطاع المساجد لا بد أن تكون مآلاته إلى نجاح مشهود يؤتي ثماره نحو تحقيق هدف القطاع الأسمى وهو تهيئة بيوت الله التهيئة الكاملة للمصلين لأداء عباداتهم.

وقال في كلمته أثناء الحفل السنوي الذي اقامه قطاع المساجد أول من أمس في قاعة الأئمة والمؤذنين في منطقة الرقعي «نجاحات وشراكات» برعايته وحضور ممثلي 9 وزارات وهيئات مختلفة، كرم فيه 27 جهة تحت شعار «قطاعنا عطاء فارتقاء» لتكريم العاملين المتميزين والجهات المشاركة في نجاحات القطاع للعام 2014، قال: نشمن دور أبناء القطاع المتميزين الذين بذلوا الجهد طوال العام من دون كلل أو ملل، ولأن الله لا يضع اجر من أحسن عملا، فقد ظفروا للقطاع بالمركز الأول على مستوى قطاعات وزارة الأوقاف عامين متتاليين، لافتا إلى أن الشكر واجب لهذه الإدارات المتميزة.

نجاحات

وتابع الشعيب: ولأن الشكر نعمة عظيمة واجبة على كل مسلم، فكان لا بد أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للجهات التي شاركت معنا للوصول إلى هذا الإنجاز «جزاكم الله خيرا» على ما بذلتموه من جهد في سبيل إنجاز فعاليات وأنشطة القطاع طوال عام 2014 الذي كان بفضل الله عامرا بالنجاحات التي ما كانت لتتحقق لولا فضل الله ثم سواعدكم جميعا «وأعني أبناء القطاع ثم كل ممثلي وزارات الدولة المتعاونين معنا الداخلية والإعلام والشؤون والكهرباء والأشغال والبلدية والصحة». وأضاف أن التعاون في سبيل خدمة بيوت الله شرف لنا جميعا، ونحن معكم اليوم لتقديم كلمات الشكر وهي قليلة في حقكم، نحن معكم اليوم لنجدد العهد على مسيرة نجاح قطاع المساجد الذي يسير وفقا لإستراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نحو عمارة بيوت الله والعناية الفائقة بها من مختلف الاتجاهات، وأتمر ذلك بفضل الله العبد من الإنجازات طوال سنوات عمر القطاع توجت بالظفر بجائزة التميز عامين متتاليين على مستوى الوزارة وهي بحق مسؤولية كبرى تزيد من حرصنا على أداء رسالتنا كل في موقعه.

المكرمون

كرم الوكيل المساعد لقطاع المساجد د.وليد الشعيب ومدير إدارة الإسناد منيف الهاجري 27 جهة 11 منها شركات خارجية هي على الترتيب: التلفزيون الكويتي - إذاعة القرآن الكريم الإدارة العامة لشرطة النجدة - الإدارة العامة للمرور - الإدارة العامة للإطفاء - الهيئة العامة للصناعة - بيت السزكاة - إدارة الطوارئ الطبية - بلدية الكويت - الشركة الكويتية للاتصالات «فيفا» - شركة الاتصالات المتنقلة «زين». كما تم تكريم 16 إدارة من داخل وزارة الأوقاف هي على الترتيب: إدارة التخطيط والمعلومات - إدارة الشؤون المالية - إدارة العلاقات العامة - إدارة الإعلام - إدارة السراج المنير - إدارة التنمية الأسرية - مكتب الشؤون الفنية - إدارة الشؤون الهندسية - إدارة الإسناد - إدارة مساجد الفروانية - إدارة مساجد حولي - إدارة مساجد العاصمة - إدارة مساجد الجهراء - إدارة مساجد مبارك الكبير - إدارة مساجد الأحمدية.



د.وليد الشعيب واللواء زهير النصرالله والعقيد خليل الأمير ومنيف الهاجري ود.خالد الحصص في مقدمة الحضور

# غرفة الأخبار

عربية sky NEWS

## الخبر والرأي والتحليل.

الأحد الى الخميس 19:00 GMT 23:00 UAE

www.skynewsarabia.com

# ما زال الأمل موجوداً...

المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا برعاية الأمم المتحدة. الكويت 31 مارس 2015